السبع بكل حصاة ارضائم انصرف جبريل عنهما بعد
ان علمهما المناسك ثم اوحى الله الى ابراهيم ان ينادي
في الحج ثم وقف على حايط البيت وناديي يا عباد
الله حجوا بيت الله واجيبوا داعي الله فبلغ الله
تعالى صوته على اهل المشرق والمغرب حتى سمعته
النطفة في الاصلاب فاجابوا الا براهيم كل من رزق
الحج لبيك يا ابراهيم ثم تركه ولده بالحرم ورجع ذكر
سبب لوط قال وهب ثم اوحى الله تعالى الى
ابراهيم عليه السلام ان ارسل لوطا نبيا الى اهل
سدوم وكانت سدوم يومئذ خمس مدائن
وهي صابور او سدوم ودومة وعابور او الموتفكة
بالخاطية وكانت اعظمها كلها سدوم وكان على
كل مدينة صور مبني بالحجارة والرصاص وفي
كل مدينة الوف من الناس وعليهم ملك وكان
اهل المدينة مخصوصين بري الجلاهق واللعب
في المجالس وعبادة الاصنام وكانوا من اجمل
الناس واحسنهم فاصابهم القحط فجاءهم ابليس في
صورة شيخ وقال انما اصابكم القحط لانكم منعتم
الناس من وفودكم ولم تمنعوهم من بساتينكم قالوا
كيف السبيل الى المنع قال اجعلوا هذه السنة بينكم
اذا دخل غريب بينكم سليتموه فاشه وتكتموا
في

في دبره فان فعلتم ذلك لم تقحطوا وخرجوا الى ظاهر
المدينة يطلبون من يفجرون فيه فتصور لهم ابليس
في صورة غلام امرد مزين فنكحوه وسلبوه فطاب
لهم ذلك حتى صار عادة لهم في كل غريب وجدوه
ثم انتقلوا من القرية الى اهل البلد وفشى ذلك
بينهم من غير ستر ولا تستر فاوحى الله تعالى
لابراهيم اني قد اخترت لوطا نبيا الى اهل سدوم
فاقبل ابراهيم الى لوط واخبره بذلك وقال انطلق
الى مدائن سدوم وادعهم الى الله وعبادته وحذرهم
باسه وعذابه فسار لوط الى المدائن ولم يدر
بايهما يبدي حتى دخل مدينة سدوم وهي
اكبر المدائن وفيها ملكهم فلما بلغ وسط السوق
قال يا قوم اتقوا الله واطيعون وازجروا انفسكم
عن هذه المعاصي والفواحش التي لم يسبقكم عليها
احد وانتهوا عن عبادة الاصنام فاني رسول
الله اليكم فذلك قوله عز وجل ولوطا اذ قال
لقومه اتاتون الفاحشة ما سبقكم بها من احد
من العالمين يعني اتاتون الرجال فما كان
جواب قومه الا ان قالوا ائتنا بعذاب الله وبلغ
ذلك الى الملك وقال ائتوني به فلما حضر بين يديه
قال له من انت ومن ارسلك وبماجيت فاخبرهم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)